

60 من 68 /شرح كتاب إغاثة اللفهان في موائد الشيطان/انقسام مرض القلب/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب اغاثة الله فان في موائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرر السادس. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ثم بعده قال المؤلف رحمه الله تعالى الباب الثالث بانقسام ادوية امراض القلب الى قسمين طبيعية وشرعية - [00:00:19](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله لما سبق ان الشيخ رحمه الله الامام ابن القيم ذكر ان القلوب تنقسم الى ثلاثة اقسام اشد ما ورد في الاحاديث - [00:00:38](#)

قلب حي مستنير وهو قلب المؤمن وقلب ميت وهو قلب الكافر وقلب مريض بين بين وهو قلب المنافق او المؤمن ضعيف الايمان ومرضه ينشأ من شيئين فتنة الشبهات وفتنة - [00:01:08](#)

الشهوات والقلب لا شك انه عضو مهم يجب العناية به النبي صلى الله عليه وسلم قال الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله - [00:01:51](#)

هذه قاعدة نبوية عظيمة من معجزاته صلى الله عليه وسلم وجوامع كلمة فيجب على المسلم ان يهتم بقلبه ان يهتم بقلبه اكثر مما يهتم بجسمه فان الانسان اذا اصاب جسمه بمؤثر - [00:02:25](#)

بمرض اذهب الى المستشفيات مستوصفات يراجع الاطبا قد يسافر الى الخارج وقد ولكن مرض القلب قل من يعالجه ويهتم به وعلاجه بامرير الامر الاول الدعاء قال كان صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول - [00:03:02](#)

يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك فتقول له عائشة في ذلك هل تخشى يا رسول الله؟ فيقول وما يؤمنني يا عائشة والقلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن اذا اراد ان - [00:03:37](#)

يقلب او يقلب قلب عبد قلبه يقول ابن القيم رحمه الله لما ذكر اهل الفتن واهل الانحرافات قال لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم فالقلب بين اصابع الرحمن تذكر هذا - [00:04:00](#)

يكثر من الدعاء الذي كان الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو به لقلبه لتثبيته على الدين ولا يأمن الانسان على قلبه من الفتن فيتجنب مواطن الفتن ويتجنب الاستماع للفتن التي تذاق وتنشر - [00:04:31](#)

واليوم كثرت وكثرت وسائلها يتجنبها محافظة على قلبه حافظ على قلبه ان يزيروا فلما زاعوا ازاع الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين هم ها اهلوا قلوبهم اليهود اهلوا قلوبهم - [00:04:59](#)

تلقوا الشبهات فازاع الله قلوبهم لما زاعوا ازاع الله قلوبهم ولهذا الراسخون في العلم يقولون ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا لا تزغ - [00:05:31](#)

قلوبنا بعد اذ هديتنا يزيغ الانسان بعد الهداية مدى الايمان ينحرف سبب ما يتلقى من الشبهات وبسبب ما يتعرض له من الشهوات فيزيغ يزيغ بسبب فعله وعدم محافظته على نفسه - [00:06:01](#)

وعلى قلبه فيكثر من الدعاء والامر الثاني مما يعالج به قلبه تجنب الذنوب والمعاصي فانها تمرض القلب وقد تميته اه يتجنب الانسان

الذنوب والمعاصي ما استطاع واذا وقع منه شيء يبادر بالتوبة - 00:06:31

بادر بالتوبة وباب التوبة مفتوح العلاج عندك ميسور ما يحتاج تروح للصيديات ولا تروح مفتوح لك تتوب الى الله وتستغفر والله
جل وعلا يشفي قلبك مما اصابه يتجنب الانسان المعاصي - 00:07:01

يحرص على ذلك واذا وقع في شيء منها فان باب التوبة مفتوح الليل والنهار اي ساعة تستغفر الله يسمعك ويستجيب لك ولا تهمل
قلبك يتراكم عليه ذنوب والمعاصي ثم يعمى ثم - 00:07:24

ثم او يمرض ويموت اعتني بقلبك دائما وابدا الله جل وعلا انما ينظر الى قلوبكم واعمالكم كما في الحديث لا ينظر الى صوركم
واموالكم وانما ينظر الى قلوبكم واعمالكم مع القلوب اذا كانت سالحة - 00:07:46

صارت الاعمال سالحة واذا كانت القلوب فاسدة فسدت الاعمال فعلى الانسان ان يعتني بقلبه دائما وابدا نعم الباب الثالث بانقسام
ادوية امراض القلب الى قسمين طبيعية وشرعية يا رب مرط القلب نوعان - 00:08:15

نوع لا يتألم به صاحبه في الحال وهو النوع المتقدم كمرض الجهل ومرض الشبهات والشكوك ومرض الشهوات. نعم هذا النوع الاول
مرض لا يتألم به صاحبه في الحال لا يتألم به صاحبه في الحال لكن - 00:08:43

في المستقبل المستقبل يتأثر القلب ويتأثر حتى يفقد الحساسية ويصير ميت لا يشعر بشيء ولا يكره ولا يبغض ولا يحب ولا
شيء نعم معطل يصير معطل نعم نوع لا يتألم به صاحبه في الحال وهو النوع المتقدم كمرض الجهل - 00:09:07

ومرض الشبهات والشكوك. ومرض الجهل يعالج بالتعلم. تعلم العلم النافع نعم ومرض الشبهات والشكوك والشبهات والشكوك تزول
باذن الله بالتعلم تعلم العلم النافع فان العلم النافع هو الذي يزيل الشبهات - 00:09:37

والشبهات نعم ومرض الشهوات نعم وهذا النوع هو اعظم النوعين الما ولكن لفساد القلب لا يحس بالالم اذا فسد القلب لا يحس بالالم.
كما قال صلى الله عليه وسلم اذا فسدت - 00:10:03

فسد الجسد كله نعم وهذا النوع هو اعظم النوعين الما ولكن لفساد القلب لا يحس بالالم ولان الم معنوي المراد الالم المعنوي اللي ما
يتألم ويخشى ويخاف هو هو الذي - 00:10:24

مرض قلبه نعم اما المرط الحسي هذا يعالج عند اطباء. نعم ولكن لفساد القلب لا يحس بالالم ولان سكرة الجهل والهوى تحول بينه
وبين ادراك الالم الجهل والانسان جاهل ما يميز - 00:10:48

بين الطيب والخبيث بين الصالح والطالح هذا مرض مثل المريض اللي ما يميز بين الطعام الطيب والطعام غير الطيب مريم هذا مثله
نعم ولان سكرة الجهل والهوى تحول بينه وبين ادراك الالم - 00:11:11

والا فالله حاضره فيه حاصل. كثرة الجهل وسكرة الهوى هو المصيبة الهوى كون الانسان يتابع ما يهوى ويحب ولو كان فيه
سخط الله هذا مرض عظام مرط اطيع ان كان اباؤكم وابناؤكم - 00:11:35

واخوان واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اه قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال ها
طرفتموه واحد يتكلم واموال اقتربتموها نعم واموال اقتربتموها وتجارة يخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله

ورسوله - 00:12:04

وجهاد في سبيله فتربصوا فاذا احب الانسان هذه الاشياء قدمها على محبة الله قدم ما تحبه نفسه وقلبه على ما يحبه الله فهذا على
خطر عظيم. تربصوا يعني انتظروا ما يحل بكم من العقوبة - 00:12:44

نعم ولان سكرة الجهل والهوى تحول بينه وبين ادراك الالم والا فالله حاضره فيه حاصل له وهو متوار عنه باشتغاله بضده وهذا اخطر
المرطين واصعبهما وعلاجه الى الرسل واتباعهم فهم اطباء هذا المرض - 00:13:08

نعم علاج هذا المرض عند الرسل واتباع الرسل من العلماء يرجع اليهم يسألون ويتعلم المسلم عليهم ما هو بعلاج هذا عند الاطباء ولا
عند الفلاسفة ولا عند علماء الكلام والجدل لا - 00:13:34

ان يزيد المرض ما له علاج الا عند الرسل واتباع الرسل نعم والنوع الثاني مرض مؤلم له في الحال كالهمل والغم والحزن والغيظ نعم

هذه نتيجة للمرض الهم والغم والحزن والغيظ هذه نتيجة للنوع الاول - 00:13:58

فتجد المستقيم على طاعة الله تجده مطمئنا متاحا وتجده الواقع في المعاصي والمخالفات تجده ضيق الصدر منحشر تثير الهموم

والوساوس والهواجس هذا مرض هذه نتيجة لمرض مرض في قلبه نعم - 00:14:28

والنوع الثاني مرض مؤلم له في الحال كالهم والغم والحزن والغيظ وهذا المرض قد يزول بادوية طبيعية كازالة اسبابه او بالمداواة

بما يضاد تلك الاسباب نعم ويدفع موجبها مع قيامها - 00:14:58

وهذا كما ان القلب قد يتألم بما يتألم به البدن ويشقى بما يشقى به البدن فكذلك البدن يتألم كثيرا بما يتألم به القلب ويسقيه ما

يشقيه نعم لان لان الجسم - 00:15:19

هيكل واحد اذا اشتكى منه عضو دعا له سائر الجسد بالسهر والحمى. فاذا كان فيه اوجاع فان قلبه يتألم بها. واذا كان في قلبه الم

فان جسمه يتألم تبع لان الجسم شيء واحد باعضائه - 00:15:39

نعم وامراض القلب التي تزول بالادوية الطبيعية من جنس امراض البدن وهذه لا توجب وحدها شقاءه وعذابه بعد الموت واما ان

يكونه يمرض مرض حسي يحتاج الى علاج طبي هذا انما اثره في الدنيا - 00:15:59

والله في الدنيا اما في الآخرة فانه ينقطع هذا الالم بنهاية حياته نعم واما امراضه التي لا تزول الا بالادوية الايمانية النبوية فهي التي

توجب له الشقاء والعذاب الدائم ان لم يتداركها بادويتها المضادة لها - 00:16:24

والمضادة لها هي ما جاءت به الرسل واتباع الرسل ما هي بالصيدليات ولا عند لا بالوحي علاجها بالوحي المنزل على النبي المرسل هذا

علاج القلوب المريضة نعم فاذا استعمل تلك الادوية حصل له الشفاء - 00:16:51

ولهذا يقال شفى غيظه نعم فاذا استعمل تلك الادوية حصل له الشفاء ولهذا يقال شفى غيظه فاذا استولاني شفى غيظه. هذه عبارة

يقولونها فلان شفاة ايضا. شباب اي شيء استعمل ما يضادها - 00:17:15

فزالت ازال الغيظ وهكذا نعم ولهذا يقال شفى غيظه فاذا استولى عليه عدوه المة ذلك. فاذا انتصف منه اشتفى قلبه اي نعم اذا ظلمه

احد وانتصف منه واخذ مظلمته منه - 00:17:38

شفى قلبه من الالم والتحسر نعم واذا استولى عليه عدوه المة ذلك فاذا انتصف منه اشتفى قلبه. قال تعالى قاتلوهم يعذبهم الله

بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ - 00:18:01

ويتوب الله على من يشاء فامرهم نعم ذكر الله في هذه الآية فوائد الجهاد في سبيل الله قاتلوهم يعني الكفار يعذبهم الله بايديكم

هذه واحدة قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم - 00:18:25

عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم كل هذه فوائد الجهاد في سبيل الله ويذهب غيظ قلوبهم قاتلوهم يعذبهم

الله بايديكم هذي وحدة ويخزهم هذه الثانية وينصركم عليهم هذي الثالثة - 00:18:50

ويذهب غير آ قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم والآخرة

وهي المهمة ويتوب الله على من يشاء من الكفار فاذا جهدوا تاب الله عليهم اذا اسلموا - 00:19:13

ولهذا في الحديث اجب ربك من قوم يقادون الى الجنة بالسلاسل قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال الكافر يؤسر في الحرب ثم يسلم

يؤسر في الحرب بالسلاسل ثم يسلم - 00:19:39

ثم يدخل الجنة فلو ترك الكفار لم يجاهدوا هلكوا في كفرهم لكن الجهاد في مصلحة لهم في مصلحة للمسلمين وفي مصلحة للكفار

انفسهم نعم ويتوب الله على من يشاء يعني من الكفار - 00:19:58

كم تاب من الكفار واسلم نعم فامرهم بقتال عدوهم واعلمهم ان فيه ست فوائد. ست انتبهوا لها. نعم فالغيظ يؤلم القلب ودواؤه في

شفاء غيظه نعم. فان شفاه بحق اشتفى - 00:20:21

وان شفاه بظلم وباطل زاده مرضا من حيث ظن انه يشفيه وهو كمن شفى مرض العشق بالفجور بالمعشوق نعم فان ذلك يزيد مرضه

ويوجب له امراضا اخر اصعب من مرض العشق - 00:20:43

كما سيأتي ان شاء الله تعالى نعم وكذلك الغم والهم والحزن امراض للقلب وشفافؤها باضدادها من الفرح والسرور فان كان ذلك بحق
اشتفى القلب وصح وبرئ من مرضه. وان كان بباطل توارى ذلك واستتر ولم يزل - [00:21:01](#)
واعقبه امراضا هي اصعب واطهر وكذلك الجهل. هذه الاية قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم. فيها بيان الحكمة من تشريع الجهاد في
سبيل الله وانه ليس المراد به قتل النفوس وسفك الدماء - [00:21:24](#)
والاستيلاء على البلاد واخذ الاموال هذه توابع ليست هي المقصودة. توابع ذي توابع للجهاد انما المقصود تخليص من يريد الله نجاته
من الكفار تخليصه من الكفر والشرك تخليصه من الجبايرة الذين يصدونه عن سبيل الله - [00:21:46](#)
ويمنعونه من الدخول في الاسلام هذا هو المقصود من الجهاد نعم وكذلك ائمة الكفر ائمة الكفر لانهم يصدون عن سبيل الله نعم
وكذلك الغم والهم والحزن امراض للقلب وشفافؤها بارادها من الفرح والسرور. فان كان ذلك بحق اشتفى - [00:22:13](#)
وصح وبرئ من مرضه ولا حصل الفرح والسرور الا بذكر الله. الذين امنوا تطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين
امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مئاب - [00:22:39](#)
نعم فان كان ذلك بحق اشتفى القلب وصح وبرئ من مرضه وان كان بباطل توارى ذلك واستتر ولم يزل بعض الناس اذا صار عنده هم
راح للملاهي والمزامير يبي يروح عن نفسه يقول وهذا يزيد والعياذ بالله - [00:22:58](#)
يزيده هم وغم اما لو راح للقرآن وسمع القرآن والذكر لزال عنه ما يجد باذن الله بعض الناس اذا اشتد به الهم يقتل نفسه ينتحر
والعياذ بالله ينتحر يحسب ان هذا يبي يخلصه وهذا يزيد لان اذا انتحر صار الى النار والعياذ بالله - [00:23:23](#)
ووين تخلص؟ ما تخلص فلا العلاج الا بالصبر وذكر الله والاستماع للقرآن والسنة هذا العلاج معك بين يديك لكن بعض الناس او
كثير من الناس يحرم من هذا العلاج - [00:23:51](#)
ويروح لاضداده يروح للاغاني للمزامير للمسارح يظن ان هذا انه يرفه عن نفسه وانه هذا يزيد بلاء يريده انتكاس نعم فان كان ذلك
بحق اشتفى القلب وصح وبرئ من مرضه - [00:24:09](#)
وان كان بباطل توارى ذلك واستتر ولم يزل اي نعم توارىها الملاهي والمعازف والمزامير دام جالس عندها ينساها ينسى المعازف لكن
اذا منه انتهى المجلس عادت اليه هذه الهموم والوساوس - [00:24:31](#)
والاحزان ما ينفع ذا توارى بس وقت او انه اذا اشتد به الكرب يشرب المسكرات والمخدرات يبي يتروح عنه هذا الهم هذا يزيد بلى
وصحيح يسكن عنه في بعض الوقت - [00:24:50](#)
لكن اثاروا فيما بعد زيد عليه هذا البلاء نعم وان كان بباطل توارى ذلك والستر ولم يزل واعقبه امراضا هي اصعب واطهر. نعم شوف
اصحاب المخدرات والعياذ بالله ماذا يحصل لهم - [00:25:08](#)
من من ضياع الاخلاق وضياع الصحة حتى يصبح الانسان كانه كانه ثوب خلق ملقى على الارض ويصير عالة على اهله حتى يموت ها
هذي المخدرات وهو اخلى يبي يرفه عن نفسه يبي - [00:25:29](#)
يروح الهموم اللي عنده فيتنبه المسلم لهذا. نعم وكذلك الجهل مرض يؤلم القلب. ما في شك الجهل الجهل الذي هو ضد العلم جهل
ضد العلم الشرعي هذا يمرض القلب ما يشفي القلب الا العلم العلم الشرعي هو اللي يشفي القلب - [00:25:56](#)
مما فيه نعم وكذلك الجهل مرض يؤلم القلب فمن الناس من يداويه بعلم لا تنفع. ها؟ يداويه بعلم غير القرآن علم الفلسفة علم
السحر علم العلوم المحرمة هذي تزيده بلاء تزيده مرض - [00:26:20](#)
نعم ومن الناس من يداويه بعلم لا تنفع ويعتقد انه قد صح من مرضه بتلك العلوم وهي في الحقيقة انما تزيده مرضا الى مرضه. ما
في شك نعم وهي في الحقيقة انما تزيده مرضا الى مرضه لكن اشتغل القلب بها عن ادراك الالم الكامن فيه - [00:26:43](#)
بسبب جهله بالعلوم النافعة التي هي شرط في صحته وبرؤه نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم للذين افتنوا بالجهل فهلك المستفتي
بفتواهم قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذ لم يعلموا - [00:27:07](#)
فانما شفاء العي السؤال هي قصة في قصة صاحب الشجرة الذي كان مع الصحابة في بعض الغزوات فاصابه حجر على رأسه صار فيه

شجرة ولما نام بالليل احتلم صار عليه رسل - 00:27:27

فاستعصب انه يغسل رأسه لانه يدخل الماء في الشجرة ويصير خطر سأل الصحابة الذين معه ماذا يعمل؟ قالوا لابد من غسل الرأس لابد تغسل لابد انك تغسل رأسك فغسل رأسه ودخل الماء في الشجرة ومات - 00:27:49

الرجل سبب الفتوى هذي وما اكثر الفتاوى التي تهلك الناس اليوم فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكروا ذلك له فغضب صلى الله عليه وسلم من هذه الفتوى - 00:28:15

وقال قتلوه يعني قتلوه بالفتوى قتلهم الله هذا دعاء من الرسول صلى الله عليه وسلم الا سألو اذا لم يعلموا فانما شفاء العين السؤال هذا محل الشاهد شفاء العي وهو الجهل - 00:28:35

لسؤال اهل العلم اسألوه اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بهذا يزول مرض الجهل بسؤال اهل العلم لا بسؤال المتعلمين والجهال والذين ليس عندهم علم والواجب على من يخاف الله - 00:28:54

ان يتوقف عن الفتوى الا عند الضرورة وبشرط ان يكون عنده علم عند الضرورة وبشرط ان يكون عنده علم في جواب هذه المسألة ولا يسكت ما يزيد البلاء والجهل جهل - 00:29:17

قتلوه قتلهم الله الا سألو اذا لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يعصب او يعضد على جرحه آآ يعني شدة ويمسح عليها فلو انهم اجابوه بهذا انه يشد على الجرح - 00:29:36

بالنصوب ولا بالجبرة ويمسح عليها هذا من ادلة المسح على الجبرة الجواب العلمي سهل هم راحوا للاصل انه لابد يغسل ما قالوا والله ما ندري توجهوا كان هذا هو الواجب - 00:29:59

نعم لكن عفا الله عنهم وغفر لهم. نعم فإنما انما هذه موعظة هذه موعظة ان الإنسان ما يدخل في الفتوى بدون علم نعم فانما شفاء العي السؤال فجعل الجهل مرضا وشفاءه سؤال اهل العلم. نعم - 00:30:23

شفاء العين من الجهل يعني جعله مرضا لان الشفاء في مقابل مرض نعم وكذلك الشاك في الشيء. المرتاب فيه يتألم قلبه حتى يحصل له العلم واليقين متردد في الشيء اللي ما يعرف اي - 00:30:45

الطرفين هو الصحيح هذا يبقى في حيرة او يبقى في الم حتى يعرف الطرف الصحيح نعم وكذلك الشاك في الشيء المرتاب فيه يتألم قلبه حتى يحصل له العلم واليقين ولما كان ذلك يوجب له حرارة - 00:31:07

قيل لمن حصل له اليقين ثلج صدره اي نعم هذا الجواب يثلج الصدر يثلج الصدور لانه بارد على على القلب اذا كان الجواب علميا صحيحا نعم قيل لمن حصل له اليقين ثلج صدره وحصل له برد اليقين - 00:31:28

نعم وكذلك يضيق بالجهل والضلال عن طريق رشده يضيق الانسان يضيق بسبب الجهل والضلال عن الطريق الصحيح فيصبح هائما وهيامه هذا يضيق صدره ويخيفه ويخاف من الهلاك ومن السباع. نعم - 00:31:51

وكذلك يضيق بالجهل والضلال عن طريق رشده وينشرح بالهدى والعلم قال تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء - 00:32:17

نعم هذه الآية من سورة الانعام ومن يرد الله ان يهديه يشرح صدره يوسع صدره للاسلام يتقبل العلم ويتقبل الدعوة الى الله تقبل الذكر يشرح صدره للاسلام يوسع لقبول الحق - 00:32:37

ومن يرد ان يضله يرد الله هذا ارادة كونية هذه ارادة كونية ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا وفي قراءة حرجا من قبض ما يسمع للعلم ولا يتسع لسماع الذكر ولا يستمع لسماع القرآن - 00:33:02

يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء قالوا اه الله اعلم معناها ان اللي يصعد في الجو انه يضيق صدره. لان الهواء يصير عنده ما هو بمريح او ما ادري - 00:33:26

يعرفونه اللي يطيرون في الهواء في الجو فشبه الله جل وعلا الذي يضيق صدره بالهدى والنور بالذي يصعد في السماء يضيق صدره ونفسه ينخنق حتى يكون عنده اسعافات او اشياء - 00:33:48

خفف عنه هذا الشيء وقيل ان الآية بمعنى ان هذا مستحيل كاستحالة ان الانسان يطير بالسماء هذا من باب ضرب المستحيل فالذي لا ينشرح صدره للاسلام هذا يستحيل ان يهتدي - [00:34:09](#)

وهذا هو الاقرب والله اعلم مستحيل هذا من باب ضرب المستحيل مستحيل ان يطير الانسان بنفسه في الهوى ما جعلها والله طائر مثل الطيور يطار به في الطائرة هذا ما طار هو هذا طارت به الطائرة - [00:34:30](#)

اما انه هو يطير بنفسه هذا مستحيل كذلك الذي لا ينشرح صدره للهدى يستحيل ان يهتدي نعم وسيأتي ذكر مرض ضيق الصدر وسببه وعلاجه ان شاء الله. نعم. خاص يعني. نعم. والمقصود - [00:34:51](#)

ان من امراض القلوب ما يزول بالادوية الطبيعية ومنها ما لا يزول الا بالادوية الشرعية الايمانية نعم الادوية على قسمة انزل الله داء الا انزل له دواء وهذا الدواء ينقسم الى قسمين - [00:35:15](#)

دواء معنوي للوحي والذكر القرآن ودواء حسي من العقاقير والادوية التي جعلها الله في النباتات وفي مستخلص منها هذا طبيعي. الله ما انزل داء الا انزل له شفاء. واهم ذلك - [00:35:34](#)

الشفاء المعنوي الذي هو الوحي نعم والقلب له حياة وموت والمقصود ان من امراض القلوب ما يزول بالادوية الطبيعية ومنها ما لا يزول الا بالادوية الشرعية الايمانية والقلب له حياة وموت نعم ما - [00:36:00](#)

مرض القلب هذا ما يزول المرض المعنوي ما يزول بالادوية الطبيعية انما يزول بالادوية الشرعية من الوحي المنزل فمن الوحي المنزل والا الادوية الطبيعية هذي ما هو بهذا مجالها. هذا مرض عضوي يعالج بالادوية الطبيعية - [00:36:22](#)

اما المرض المعنوي فهذا لا يعالجه الا الوحي منزل من السماء نعم ما يعالج كما ذكرنا بالاغاني والمزامير والمسارح والنزهة وما اشبه ذلك ما يعالج بهذا. نعم. او بالمخدرات او بالمسكرات - [00:36:46](#)

نعم او حتى بالانتحار ما يعالج بهذه الامور. نعم والقلب له حياة وموت ومرض وشفاء يعرض للقلب مثل ما يعرض للبدن. يعرض للقلب حياة وموت ومرط وشفاء مثل ما يعرض للبدن. نعم. والقلب له حياة وموت ومرط وشفاء. وذلك اعظم ما بالبدن - [00:37:08](#)

نعم الباب الرابع يعني مرض القلب هو اعظم مرض في البدن. اعظم من مرض اعظم من مرض الحسي الذي يكون في الاعضاء نعم الباب الرابع بان حياة القلب واشراقه مادة كل خير فيه - [00:37:35](#)

وموته وظلمته مادة كل شر فيه. يكفي نقف عند هذا فضيلة الشيخ وفقكم الله بالوقت المعاصر كثر المفتون وقل العلماء المتورعون فما توجيهكم لمن اراد ان يسأل عن امور دينه فمن يسأل ومن يتجنب - [00:37:56](#)

نعم لا شك ان هذا حاصل ان المتجربين على الفتوى كثروا ويتنافسون في هذا ويتسابقون اليها يسابقون اليها دون خوف من الله او شعور بالمسؤولية امام الله عز وجل وهذا ناتج اما عن جهل - [00:38:31](#)

بشأن الفتوى او عن حب للشهرة ولو على حساب الدين قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الرجال وانما يقبض العلم بموت العلماء - [00:39:01](#)

حتى اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا الله جل وعلا قال فاسألوا اهل الذكر هذا نسأل اي واحد اسألوا اهل الذكر خاصة وهم اهل العلم - [00:39:25](#)

لان هم الاطباء وهم اللي عندهم اه الجواب من الوحي لكن كثير من الناس يقول مانيب سائل من العلماء لانهم يشددون هذولا مشددين يروح يسأل هل غفر الله؟ قال لي ما عندهم علم ولا شي. هذولا عندهم سعة وعندهم - [00:39:46](#)

عندهم سعة علم يظن ان هذا من سعة علمهم ما ظن ان هذا من ساعات جهلهم ليس من سعة علمهم الانسان اذا احتاج الى سؤال يسأل اهل العلم اهل العلم المعروفين عند اهل البلد - [00:40:06](#)

خصوصا الذين اسندت اليهم الفتوى الذين عرفوا بتقوى الله عرفوا بالعلم اسألهم ولن ولن يعدم يعدم المسلمون من يفتيهم اذا حرصوا على ولو بالاتصال اذا كنت بعيدا عنه بالاتصال بوسائل الاتصالات - [00:40:27](#)

اما انك تسأل من هب ودب من كل متعال ومن كل جاهل هذا هو الخطر فافتوا بغير علم شف انتبه رؤوسا جهالا افتوا بغير علم

فضلوا واضلوا ضلوا هم واضلوا المستفتين. ولكن اذا كان المستفتي متعمدا - [00:40:50](#)

هؤلاء فهو شريك لهم في الائم. اما اذا كان ما هو متعمد ظن انهم علماء فسألهم فان الائم يكون على المفتي فقط يتحمل المفتي تحمل هذا المستفتي ويكون في ذمته - [00:41:16](#)

ويسأله الله عنه يوم القيامة والمستفتي يخاصمه عند الله يوم القيامة الواجب على المسلم انه يتقي الله ولا يسأل الا اهل العلم ما يسأل اللي يوافق هواه بس يقول هذولا - [00:41:36](#)

عندهم سعة وذولا عندهم تطبيق وعندهم اه تشدد وعندهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول امام المسجد هل له الحق في الفتيا؟ اذا لم يكن متأهلا لذلك حيث يبتلى ائمة المساجد بكثرة السؤال من الناس لهم - [00:41:55](#)

امام المسجد ما جعل مفتيا جعل اماما فقط فلا يتعدى على شيء ليس من حقه فلا يفتي يقول له اذهب الى اهل العلم اذهب الى دار الافتاء اذهب الى المعروفين بالعلم - [00:42:20](#)

ما يكلف الله يفتيهم يوم صار امام صار يعني يستطيع الفتوى لا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا سئل الشخص عن فتوى فهل له ان ينقل للمستفتي الخلاف؟ او يدلله على ما يراه حقا بالدليل؟ خلاف يزيد يزيده - [00:42:39](#)

حيرة لا تنقل لها الخلاف افته بالقول الراجح بالدليل فان كنت لا تعرف هذا قل له والله ما اعرفه. اسأل غيري اما اذا كنت تعرف القول الراجح بالدليل فافته به - [00:43:01](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما توجيهكم لمن يعتقد انه اذا سئل واذا استفتي فلم يجب ولم يقل لا ادري ان هذا يعد نقصا فيه لا ما هو بنقص هذا كمال - [00:43:18](#)

هذا كمال فيه يعني هذا يدل على ورعه وعلى تحريه وعلى هذا كمال ما هو بنقص. النقص في الذي يجيب عن كل سؤال هذا هو النقص اما اللي يتحرز ويتحفظ - [00:43:37](#)

فهذا كمال واحتاط لدينه واحتاط للسائل ايضا ما اوقعه فهذا هو الناصح لنفسه والناصح لمن سأل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كان طالب العلم يقترف بعض المعاصي والذي ما عنده جواب يقول ما ادري - [00:43:50](#)

ولا يتحرج من قوله لا ادري. قوله لا ادري اخف من افتاءه بغير علم لا ادري تسلم بها ولهذا يقول العلماء من اخطأ لا ادري اصيبت مقاتله اصيبت مقاتله عندك لا ادري اذا كنت - [00:44:23](#)

ما تدري قل ما ادري الله اعلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كان طالب العلم يقترف بعض المعاصي فهل هذا يعد من النفاق؟ وان العلم يكون حجة عليه - [00:44:45](#)

اذا كان يخالف ما عنده من العلم فهذا حجة علمه حجة عليه عند الله سبحانه وتعالى حجة عليه وقد يكون من النفاق وقد يكون من المعصية. يكون عاصي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:45:04](#)

لقوله سبحانه واضله الله على علم من هو الذي يضلله الله على علم الذي عنده علم ولا يتبعه ولا يعمل به مثل اليهود رأيت من اتخذ الهه شف اقرأ الآية - [00:45:29](#)

اتخذ الهه هواه يعني ما ما اخذ العلم انما اخذ هواه فقط فما وافق هواه اخذ به وما خالف هواه تركه ولو كان حقا هذا اظله الله على علمهم على جهل على علم هذا اشد من الجاهل - [00:45:44](#)

لانه يعرف وليس من يعلم كمن لا يعلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف يعالج ويحصن الانسان نفسه وقلبه من وساوس الشيطان بذكر الله عز وجل الاستعاذة من الشيطان واما ينزعك من الشيطان نزع واستعذ بالله - [00:46:07](#)

انه هو السميع العليم استعاذة من الشيطان الاكثر من ذكر الله هذا يطرد الشيطان ويطمئن القلب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما نصيحتكم لمن ابتلي بمرض النظر الى المحرمات كالنساء او النظر الى المردان - [00:46:35](#)

غض البصر قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقل للمؤمنات يغضين من ابصارهن ويحفظن خروجهن فيغر من بصره عن الحرام والا فان نظره سهم مسموم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:59](#)

النظر سهم مسموم من سهام ابليس وين يروح السهم هذا؟ يرجع الى قلبه يطعن في قلبه وهو يطعن نفسه بهذا السهم المسموم اذا نظر بشهوة فانه يطعن قلبه بذلك كم نظرة فعلت بقلب صاحبها - [00:47:21](#)

فعل السهام بلا قوس ولا وتر فعلى المسلم اذا صار امامه شيء حرام يكف بصره يعني يغض بصره اول شيء لا يذهب الى المواطن التي فيها لا يذهب الى المواطن التي فيها مرآتي سيئة - [00:47:46](#)

مواطن الفتن يبتعد عنها لكن لو قدر انه عرض له شيء من الفتن يغض بصره علاجه معه. ما هو بصعب عليه؟ يغض بصره ويصد والحمد لله ذلك ازكى لهم واذا غض بصره - [00:48:07](#)

زكى الله قلبه ونور قلبه هذا نور من الله عز وجل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم هي كافية لعلاج القلب وهل لها فوائد غير ذلك - [00:48:27](#)

نعم اذا استعاذ بالله من الشيطان الرجيم بحضور قلب بحضور قلب ونية فانها تبعد عنه الشيطان هو استعاذ بالله الله يعيذه يعيذ من استعاذ به سبحانه وتعالى لكن يحتاج الى نية - [00:48:50](#)

حضور قلب ما هو باللسان فقط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذه العبارة صحيحة؟ وهي من قال الله اعلم فقد افتي لا ما افتي هذا ما افتي توقف عن الفتوى وقال الله اعلم يعني ليس عندي علم. نعم - [00:49:09](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل المستفتي اذا سأل احد كبار العلماء الموثوقين فافتاه في مسألة هل تبرأ ذمته؟ ام عليه ان يسأل غيره من كبار العلماء الاخرين حتى يتأكد من الفتوى؟ لا لا - [00:49:32](#)

كثرة السؤال ما تصلح تحريك تحريك اذا سألت من تثق بعلمه ودينه فانك تأخذ بفتواه ولا تكثر الاسئلة في موضوع واحد نعم لكن يفعلون هذا كثير من الناس يبي يتخلصون ما يبون جواب الاول - [00:49:51](#)

يقول لعلهم يلغون جواب سمح يعني لهم الامور هذا قصده اكثرهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من امريكا يقول يقول في امريكا عندنا شخص دائما ما يقول بان العلماء في هذه البلاد - [00:50:12](#)

لا يعرفون احوال المسلمين في امريكا فمن اجل ذلك لا نقبل فتواهم ويكرر هذا. ما نصيحتكم في ذلك وما توجيهكم يعلمون العلم الذي انزله الله ويفتون بالحلال والحرام والحلال والحرام في امريكا وفي غيرها في كل الارض - [00:50:34](#)

الحرام حرام في كل مكان والحلال حلال في كل مكان والعالم يفتي اهل الدنيا بالعلم النافع وهذا تخذيل اللي يقول الكلام هذا تخذيل ويريد ان يفصلكم عن علمائكم نعم فلا تقبلوا منه هذا الكلام. نعم - [00:50:55](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول حفظك الله اطلب النصيحة من فضيلتكم بالنسبة للتوبة من معاصي السر. حيث انني منذ ثلاث سنين اطلب اطلب نصيحة فضيلتكم في موضوع التوبة من معاصي - [00:51:19](#)

في السر عاصي السر يعني هو ساحر لا السر ها معاصي السر الاصرار وليس العلن سر نعم. ايه يقول فمنذ ثلاث سنين وانا اعاني منها حتى كدت ان اياس فما هو الذي يقوي خشية الله في الغيب - [00:51:37](#)

ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة. اي في حال غيبتهم عن الناس لهم مغفرة واجر كبير ثم قال واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور فاذا تذكرت هذه الاية انه عليم بما في صدرك - [00:51:59](#)

فانك تخافه تخافه في السر والعلانية والنبي صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت والله جل وعلا قال في المنافقين يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم - [00:52:22](#)

اذ يبيتون ما لا يرضى من القول كان الله بما يعملون محيطا والله معك في اي مكان ما يكون من نجوى ثلاثة الا ورابعهم ولا خمسة الا وسادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. اينما كانوا - [00:52:41](#)

ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة والله بكل شيء عليم تذكر هذا ان الله معك رقيب عليك مطلع عليك في اي مكان حينئذ تخاف من الله عز وجل ولا تبارزه في المعصية - [00:53:03](#)

اذا كنت مختفيا عن الناس انت مختفي عن الناس لكن الله لا تختفي عنه ابدا مهما كنت تخفون من الناس يمكن تستخفي من النفع

لكن ما يمكن تستخفي من الله - 00:53:20

ولا يستخفون من الله وهو معهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يشترط للاستشفاء بالقرآن ان يكون القارئ عالما بالتفسير والمعنى لا اذا كان مجيدا للقراءة يقرأ الآية وبنية صالحة - 00:53:35

من الراقي والمرقي ويشفي يشفي الله جل وعلا بالرقية نعم كان الراقي غير عالم يشترط ان يكون صالحا في عقيدته ما يكون من المخرفين ولا من المشعوذين يكون عقيدته سليمة - 00:53:59

ما يدخل في الرقية شيء ليس مشروعا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك فرق بين الشبهات والشكوك نعم هل هناك فرق بين الشبهات والشكوك وش تبني هذا؟ الشكوك مشتبهات كما قال صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين وان الحرام بين - 00:54:18 وبينهما امور مشتبهات ما هي بشبهات مشتبهات ما يدري هل هي من الحلال ولا من الحرام فالواجب عليك ان تتجنب المشتبهات حتى يتبين لك من اي النوعين هي؟ او تسأل عنها اهل العلم - 00:54:44

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الغم والهم والحزن هم هي بمعنى واحد نعم هل الغم والهم والحزن هي الفاظ بمعنى واحد؟ متقاربة لكن الغم قد يكون الانسان في مكان ضيق - 00:55:02

بمكان يعني مكان يخلق نفسا او مثل ما حصل ليونس عليه السلام نجيناه من الغم كذلك ننجي المؤمنين غم في بطن الحوت في بطن الحوت مكان طيق ظنك ولا يجيه سفر ولا هوى ولا شي - 00:55:23

نادى ربه فالله اخرجته من الغم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما نصيحتكم ما نصيحتكم لمن يقول؟ ان اهم شيء هو ان اصلي واصوم واعبد الله فلا احتاج ولا احتاج لتعلم العلم الشرعي - 00:55:51

كيف تعرف تصلي وتصوم الا بالعلم الشرعي اذا كنت تعبد الله على جهل هذا ظلال النصارى عندهم عبادة شديدة ورهبانية في الصوامع والديرات ولكنهم على ظلال فلا ينفعه تنفذ ما تنفعهم عبادتهم - 00:56:14

ولا صلاتهم ولا دعاؤهم لابد من العلم الشرعي لابد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل كيف نحسن قلوبنا من الفتن؟ حيث اننا نعمل في بعض الاسواق نبيع بعض الاجهزة - 00:56:38

مع النساء في البيع والشراء منهن السافرات ومنهن المحجبات غصوا ابصاركم غصوا ابصاركم وابتعدوا عن الفتن مهما امكنكم ذلك ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:56:59

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز الذهاب الى الاطباء النفسانيين حيث ان المرض النفسي من امراض القلب ليس شفاؤه هو في الادوية الشرعية فقط مرض القلب الذي هو مرض الشهوة او الشبهة ما يعالجه الاطباء - 00:57:19

انما يعالجه العلم الشرعي والوحي المنزه مرض القلب اما مرض القلب العضوي هذا يعالجه الاطباء النفسانيين او الاطباء في العلاج اه الادوية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ما يجوده هل ما يجده الانسان من انشراح الصدر - 00:57:42

بالرحلات البرية يكون ايضا من الملهيات التي لا تشرح صدره لا السفر الذي ليس فيه حرام ولا سفر الى بلاد المشركين لاجل النزهة ولا ما في حرام هذا طيب لا بأس - 00:58:09

وسع على نفسك في النظر الى الجبال النظر الى الزهور النظر الى المناظر الجميلة هذا مباح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا وقعت في ذنب ثم استغفرت الله فهل ذلك الذنب يمنعني من الدعوة الى الله - 00:58:27

ام استغفر ثم ادعو الى الله يدعو الى الله الا من هو معافي من الذنوب جميعا ما دعا احد ما يسلم احد من الذنوب ولكن المسلم اذا اذنب استطاع اذا اذنب واستغفر - 00:58:48

ولا يمنعه ذلك من الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويقول انا انا عندي ذنوب وانا عندي مخالفات ولا يصلح اترك الذنوب والمخالفات اتركها ما اجبرك احدا عليها - 00:59:03

اتركها وتب الى الله ولا تترك العمل الصالح والدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الهم والحزن من الامور التي يكفر الله بها الخطايا؟ نعم ورد هذا في الحديث - 00:59:20

ما يصيب المؤمن من هم ولا غم الا كفر الله بذلك من ذنوبه او ما او كما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول - [00:59:38](#)

الانكار على مرطى القلوب من اهل البدع هل يعتبر مثل الجهاد في سبيل الله بالمال والنفس جهاد بالدعوة نعم الجهاد انواع منه جهاد بالسلاح ومنه جهاد بالدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:59:55](#)

ومنه جهاد بالحجة على المنافقين جاهدوا الكفار والمنافقين الكفار بالسلاح والمنافقون يجادلون بالحجة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز الاغتسال بماء زمزم؟ المقروء فيه في داخل دورة المياه - [01:00:14](#)

لا بأس بذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم تبديل السيارة بسيارة ويزيد احد الطرفين الاخر مبلغا من المال. وان يدخلوا ذلك في الربا؟ لا. نحن لا بأس بهذا - [01:00:39](#)

يبيع سيارة بسيارة اقل منها ويعطي الطرف الثاني دراهم مع السيارة الجيدة بمقابل تميزها عليها لا بأس بذلك هذا ما هو من الربا نعم فضيلة الشيخ لا يدخل بيع السيارات بعضها ببعض. ما يدخل بيع لو تبيع سيارة بسيارتين او عشر - [01:00:57](#)

ما يضر هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم صلاة المرأة مكشوفة الرأس علما انها في بيتها لا حرام ما تصح صلاتها اذا خرج شيء من شعرها ما تصح صلاتها الا اذا كانت جاهلة - [01:01:23](#)

او ما درت عنه صلت ولا درت اما اذا كانت متعمدة ما تصح صلاتها نعم لا يقبل الله صلاة حائض اي من بلغت المحيض الا بخمار نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:01:44](#)

يقول هل يصح قول سيد ولد عدنان عن النبي صلى الله عليه وسلم ام نقول سيد ولد ادم لا بأس بكلا العبارتين صحيحة هو سيد البشر صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر - [01:02:01](#)

قال هذا متحدثا بنعمة الله ما قاله من جهة الفخر وهو سيد اه عدنان لانه هو من عدنان من من العرب العدنانية عليه الصلاة والسلام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:02:22](#)

امراة زوجها يسكن في السعودية كمقيم وهي تسكن في بلد اخر وهذا الزوج يريد من زوجته ان تسافر اليه لوحدها بحجة انه زوجها ويجب عليها طاعته وان هناك من افسى بذلك بجواز الذهاب والسفر بدون محرم - [01:02:42](#)

سؤالها هل يجوز لي طاعته؟ لا لا طاعة لمخلوق لمعصية الخالق لا الزوج ولا الاب ولا اي مخلوق لا طاعة لمخلوق ناصية الخالق سفر المرأة بدون محرم مع الصيام قال صلى الله عليه وسلم لا يحل ايش معنى لا يحل - [01:03:05](#)

على انه حرام حرام معصية لا يحل لامراة ان تسافر الا ومعها ذو محرم ولا تطيع زوجها في هذا. نعم ولو افتي من افتي هذا مخالف للدليل اللي افتي مخطئ مخالف للدليل - [01:03:26](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يحل اجل زكاة مالي في شهر رمضان هل لي ان اخرجها من الان لا بأس يجوز تعجيل الزكاة يجوز لا سيما للحاجة يجوز نعم - [01:03:44](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عثرت على خاتم بالمدينة امام الحرم ولا اعرف صاحبه واحضرته معي فما الواجب علي في ذلك واجب عليك انك عرفته وناديت عليه للمكان او حول المكان الذي وجدته به - [01:04:06](#)

انت ستجد صاحبه ولكن انت اخطأت في جيبك اياه هنا كم تركته في مكانه ولا اخذته تحمل مسؤوليته على كل حال اذا تعذر عليك ايصاله الى صاحبه فبعه وتصدق بثمانه. نعم - [01:04:30](#)

وفضيلة الشيخ وفقكم الله رجل خطب فتاة عندما كان في بلده وهو الان موجود في المملكة سؤاله هل يجوز لي ان ابعث وكالة شرعية الى احد الاشخاص هناك ليعقد قراني على تلك الفتاة - [01:04:52](#)

نعم لا بأس يعني يوكل من يتقبل النكاح نيابة عنه لا بأس بذلك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. لولي المرأة ان من يزوجه نيابة عنه. ويجوز للمتزوج ان يوكل من ينوب عنه في قبول النكاح. نعم - [01:05:12](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل يصلي لوحده في المسجد فاتى شخص واتم به وصاروا جماعة هل يجوز هذا نعم يصلي شخص

يصلي لوحده في المسجد فأتى آخر وأتم به ما يخالف لا بأس امر الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:05:36](#)

قال من يتصدق على هذا فيصلي معه فاذا دخل معه وصلى معه شيء طيب تنعقد الجماعة باثنين فاكثر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول استندت مالا من شخص مقيم ثم سافر الى بلده - [01:06:00](#)

خروجا نهائيا فماذا افعل بهذا الدين الذي عندي له هل اعطيه احد اقاربه؟ ام ماذا اصنع به اذا كنت تثق من قريبه الذي يوصله اليه اعطه اياه وقل له وصله لفلان - [01:06:22](#)

اما اذا كنت ما تثق من احد فابقي الدين عندك الى ان يأتي هو ويطلبه او يتصل به نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الناس يدعو الله عند القبر - [01:06:38](#)

ويسأل الله عند القبر ويقول هذا المكان مكان مبارك فما حكم هذا العمل هذا وسيلة الى الشرك اذا كان يدعو الله عند القبر هذا بدعة ووسيلة الى الشرك اذا كان يدعو صاحب القبر يقول هذا مبارك وولي من اولياء الله هذا شرك اكبر دعاء غير الله - [01:06:53](#)

شرك اكبر اما دعاء الله عند القبر فهذا وسيلة الى الشرك وهو بدعة الا في مسألة واحدة اذا كان يدعو الله للميت يسلم عليه ويدعو له شيء طيب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:07:15](#)

يقول هل يجوز العمل في شركة تتعامل مع البنوك الربوية هل يجوز العمل في شركة تتعامل مع البنوك الربوية اذا كنت تكتب ولا تقبض الربا ما يجوز لك هذا لا يجوز لك. نعم - [01:07:35](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا يسأل عن وصية يقول والدي اوصى بثلاث ماله لبيت المال فهل تجوز مثل هذه الوصية والله يعرضها على القاضي اذا اجازه القاضي تمشي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:07:56](#)

يقول ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ولا يسترقون وما ضابط ذلك؟ لا يسترقون يعني لا يطلبون من احد ان يرقيههم استغناء بالله عز وجل لان الاسترخاء فيه مذلة سؤال للناس - [01:08:20](#)

فهم ترفعوا عن سؤال الناس وهذا شيء طيب ان الانسان يترفع عن سؤال الناس. يرقى نفسه هو او اذا جاء واحد يبي يرقيه من غير انه سأل ما ما في بأس - [01:08:39](#)

لكن يطلب من واحد يرقيه هذا فيه حاجة للناس نعم هو جايز هو جايز لكنه مكروه لان في حاجة للناس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندما انتهيت من الصلاة - [01:08:55](#)

وجدت على قدمي العلك نوع من العلك يقول هل اعيد صلاتي والله اذا كان العلك جايك عقب اه مات ما توظيت فلا بأس اما اذا كان انك ما تدري هو قبل الوضوء ولا عقب الوضوء - [01:09:15](#)

فلازم من ازالته والوضوء من جديد واعادة الصلاة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم التمضمض لمن عليه طقم الانسان الصناعية بدون ان يخلعه لا بأس لا بأس بذلك من قال له يخلعها؟ تمضمض وفيه الاسماء ما يخاف. الانسان التركيبية ما يخالف - [01:09:32](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم قول لبيك؟ او لبيه للمنادي هل يعد هذا من الشرك؟ لا يعني اجابة اجابة للمنادي والصحابة يقولون للرسول لبيك يا رسول الله - [01:09:59](#)

ابي بس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كنت متوضئا ثم عملت تحليلا للدم وسحبا للدم فهل ينتقض الوضوء؟ اذا كان الدم كثير مو ينتقض الوضوء. اما اذا كان يسير ما يضر. نعم - [01:10:18](#)

ثم يقول حفظك الله وهل يؤثر هذا على الصيام مثل ما قلنا اذا كان كثير يؤثر على الصيام واذا كان قليل لاجل عينه للتحليل فقط ما يظر هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:10:36](#)

يقول لقول الرسول صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة الى اخره هل يقول هذا الدعاء فقط من ردد معه ام كل من سمع ذلك ولو لم يردد - [01:10:52](#)

نعم يقول من ردد معه هذا افضل واذا فاته التردد مع المؤذن فيقول هذا الدعاء ليحصل على الاجر نعم على قدر ما فعل. نعم فضيلة

الشيخ وفقكم الله يقول انا من خارج هذه البلاد. هم. وعندنا في قريتنا كثير من الناس يتضايقون عندما يسمعون ذكرى - [01:11:10](#) اسم الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله سؤاله هل اشرح لهم من كتب الشيخ رحمه الله دون ان اذكر اسمه لا ما معناه انهم على عداوة الشيخ لكن اذا بينتوا لهم الشيخ دعوته وهذا كلامه وهذا كتابه - [01:11:37](#) زال عنهم ان شاء الله ان كانوا يريدون الحق والانصاف يزول عنهم هذا اما ان كانوا معاندين فلا فلا فائدة فيهم فانتم جزاكم الله خير وبينوا لهم يمكن بالغهم عن الشيخ كلامي ما هو بزين وربما - [01:11:55](#) انتم بلغوهم واشرحوا لهم ان قبلوا فالحمد لله واما قبلوا فانتم اديتم ما عليكم والحمد لله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز قول القائل لا سمح الله هذا دعاء يعني دعاء ان الله ما يقدر هذا الشيء او ما - [01:12:10](#) دعاء نوعا من الدعاء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم من يبيع ويشتري بالاغنام باموال طائلة ليش؟ يقول ما حكم من من يبيع ويشتري بالاغنام باموال طائلة فيشتري قائلة - [01:12:34](#) قائلة نعم يعني كثيرة نعم ايه يقول فيشتري الرأس الواحد بمال كثير بحجة ان هذا الرأس ذا اصله ذا اصل ونسب وشكل مميز. هل يعتبر من يقوم بهذا العمل من السفهاء في المال؟ هذا من اضاعه - [01:12:54](#) بالمال ولا يجوز هذا المبالغة بسبب الدعايات هذا يدخل في القمار ايضا ما لا يجوز هذا الغنم تباع بقيمة المعتادة دون مبالغات ودون مثل هاللي يقولون مزايين الابل ومدرى كيف وياخذون هذا كله من الباطل واكل المال بالباطل - [01:13:13](#) نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا محافظ على طلب العلم ولدي وقت فراغ كبير وقد عرض علي امامة جامع وانا متردد بذلك - [01:13:37](#) فبما تنصحي هل اقوم بهذه الامامة؟ ام استمر على طلب العلم والذهاب الى الدروس؟ ما تمنع ثممة الجامع ما تمنعك عن طلب العلم الحمد لله يجمع بينهن بل تعينك على طلب العلم - [01:13:55](#) وتتمكن من الدعوة الى الله ومن البيان للناس والنصيحة هذا شيء طيب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الذهب الذي قد بلغ النصاب واستخدامه للزينة وقد حال عليه الحول فهل فيه زكاة؟ اذا كان القصد منه اللبس والتزين ما ما في زكاة - [01:14:10](#) عند جمهور اهل العلم وهو المفتى به في هذه البلاد الى زمن قريب وهو المذهب وفيه حرج على النساء توصن الفقيرات ما تقدر تزكيه منين تزكيه - [01:14:33](#)